

الأغاني

وله قلت أغان علي آبن لجأ قال فما قال لك قلت قال .

(إنَّ التي ربَّـتْكَ لما طُلِّـقَتْ ... قَعَدَتْ على جَحْشِ المَرَاغَةِ تَمْرَغُ) .

(أَتَعَيَّبُ مَنْ رَضِيَ قَرِيشٌ صِهْرَهُ ... وأبوك عبدٌ بالخَوَرِّ نَقِ) أَذْلَغُ) .

قال فما قلت له قال قلت .

(فما مستنيرُ الخُبثِ إلا فَرَّاشَةٌ ... هَوَّتْ بين مؤْتَجِّ الحَرِّ يقيِّن ساطِعِ) .

(نهيتُ بناتِ المستنيرِ عن الرُّقَى ... وعن مشيهنَّ الليلَ بين المَزَارِعِ) .

ويروى .

(. . بين مؤْتَجِّ من النار ساطِعِ ...) .

قال ثم من قلت راعي الإبل قال ما لك وله قلت قدمت البصرة وكان بلغني أنه قال لي .

(يا صاحبي دنا الرِّـواحُ فسيِّرا ... غَلَبَ الفَرَزْدَقُ في الهجاء جَريراً) .

وقال أيضا .

(رأيتُ الجَحْشَ جَحْشَ بني كُليبٍ ... تَـيَمَّمْ حَوْصَ دِجْلَةَ ثم ها با) .

فقلت يا أبا جندل إنك شيخ مضر وشاعرها وقد بلغني أنك تفضل علي الفرزدق وأنت يسمع

قولك وهو ابن عمي دونك فإن كان لا بد من تفضيل فأنا أحق به لمدحي قومك وذكرني إياهم قال

وابنه جندل على فرس